

فقه الخلاف | فضفضة (78) | الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

وأشهد أن محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك اللهم على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين أنك حميد مجيد - [00:00:17](#)

أما بعد فإن اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. ثم أما بعد - [00:00:36](#)

فمرحبا بكم ايها الاخوة الاحباب في حلقة خاصة جدا نحاوّر فيها صاحب الفضيلة سماحة الشيخ الامام العلامة ابا اسحاق الحويني حفظه الله تعالى والذي تحامل على نفسه وحضر هذه الليلة - [00:00:53](#)

ليضع اسسا وقواعد لمسألة من اخطر المسائل على الاطلاق تنتظم حياة المسلمين كلها وصاحب الفضيلة امتعنا الله تعالى بطول بقائه ولا حرمانا من طلعتة وهو الحري بقول القائل ثلاثة تشرق الدنيا بطلعتها شمس الدجى - [00:01:11](#)

شمس الضحى وابو اسحاق والقمر والقمر. نسأل الله تعالى ان يتم شفاءه بعافية وخير وان يديم في النعمة بقاءه وانا اشكر له جدا سماحه لمثلي ان يحاوره في مثل هذه القضية الخطيرة - [00:01:31](#)

فابتداء ارحب بسماحته مرحبا بكم صاحب الفضيلة الله وعافاكم وحفظكم من كل برك الله فيك الله يحفظكم آآ يعني آآ كما لا يخفى على سماحتكم. جاء النبي صلى الله عليه وسلم والعرب في حياة جاهلية جهلاء. فوضى لا حدود لها. يختلف - [00:01:47](#)

على اتفه الاسباب. وربما تقوم الحرب على امر لا يعتبر عند العقلاء شيئا. وتستمر اربعين عاما فاكثر يقتل فيها عامة القبائل. ثم لا يكون في في اخر الامر شيء فجاء صلى الله عليه وسلم وجمع الناس على كلمة سواء - [00:02:06](#)

وكانت هذه قضيته صلوات الله وسلامه عليه وبهذا امره ربه فامر بذلك آآ امته من بعده صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ثم الذي جرى بعد ذلك ان وقع الخلاف بين الامة كما تنبأ به النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فقال في الحديث الذي صححه كثير من اهل العلم - [00:02:22](#)

ورواه آآ اهل السنن من حديث آآ غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في ناري الا واحدة هكذا قال صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ثم وضع هو واصحابه من بعده قواعد وضوابط لهذا الخلاف الذي وقع بين الامة حتى يستطيع - [00:02:44](#)

اهل الحق منهم ان يسيروا على الطريق المستقيم الذي يصل بهم الى جنات النعيم آآ وقع هذا الخلاف ووقعت وبين النبي صلى الله عليه وسلم وضوابطه التي ينضبط بها الناس - [00:03:06](#)

ثم غاب هذا الفقه عن جماهير المسلمين فوقع ما وقع فصار هناك كثير تسللون على حياض الشريعة فكان مكان. نريد ان نسمع من سماحتكم يعني آآ تفصيل هذه القضية بايضاح جوانبها - [00:03:19](#)

وما ينبغي ان يستفيدة الناس في ذلك. برك الله فيك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه الامر كما ذكرت ان العرب كانوا اشتاتا - [00:03:33](#)

اه متفرقين لا قيمة لهم ولا ذكر حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فجمع بينهم وذبلت العداوات التي كانت بين القبائل. نعم واذاقوا

لاول مرة طعم الاخوة حتى انه يعني كما في صحيح البخاري - 00:03:55

وغيره لما اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار وكانت القصة الشهيرة التي كانت بين عبدالرحمن بن عوف سعد بن الربيع وفي هذه القصة ان سعد بن الربيع قال لعبد الرحمن انا اكثر الانصار مالا. نعم - 00:04:18

فاعطيك شطر مالي عارض عليه زوجتيه. نعم. فقال انظر اعجبهما اليك فاطلقها فاذا انقضت عدتها تزوجتها وعلى قدر ما اعجبني آآ نبل سعد اعجبني ايضا عفة عبدالرحمن رضي الله عنه. نعم - 00:04:35

اه الشاهد في هذا ان العرب اه لا يعلم عنهم السماحة فيما يتعلق بمسائل العرض صحيح. يعني ممكن يتنازل عن شطر ما له؟ عن ما له كله ممكن. صحيح لكن يتنازل عن زوجته التي قد تكون اثيرة لديه. نعم - 00:05:00

هذه المسألة لا تعرف اطلاقا عند العرب طيب وكان من سنة العرب قديما انه اذا قاتلوا كانوا يأخذون النساء معهم حتى يحامي عن عرضه اذا اراد ان يفر من ساحة القتال. يثبت نعم - 00:05:19

فيعني هذه الاخوة الايمانية التي آآ تفضل الله سبحانه وتعالى بها على المؤمنين وارسل النبي صلى الله عليه وسلم قاعدتها اول ما دخل المدينة. نعم. فبنى المسجد يعني يكون هناك وصل - 00:05:35

بين الارض والسماء. نعم. ثم اخى بين المهاجرين والانصار وظلت حياة النبي صلى الله عليه وسلم هكذا الحياة النبوية وفي ابي بكر وعمر عثمان الى ان بدأت بذور الفتنة تطل في اواخر - 00:05:53

عهد عثمان رضي الله عنه ثم استفحلت على نحو ما هو معروف. نعم. للمسلمين جميعا. نعم لكن كان هناك قانون وهذا القانون وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله - 00:06:09

وكان الرد الى الله عز وجل ورسوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. نعم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. نعم وحذر ربنا تبارك وتعالى من الخلاف. ولا تكونوا كالذي كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - 00:06:25

واولئك لهم عذاب عظيم. نعم فكانت اذا حدثت اي مسألة جزئية كان الرد فيها دائما الى النبي صلى الله عليه وسلم وآآ قصة الزبير بن عوام الذي نزلت فيه هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:06:45

في الصحيحين وغيرهما آآ ان الزبير بن العوام اراد ان يسقي فخاصمه جار له من الانصار كانت ارض الزبير في العالي. نعم. المكان العالي ارض الانصاري اخفض منها. نعم. فلما اختصم على الماء - 00:07:06

تحاكما الى النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فقال اسقي الزبير ثم ارسل الماء الى جارك. نعم. فما كان من الجاري الا ان غضب وقال ان كان ابن عمك اي حكمت له لانه ابن عمك - 00:07:24

فتلون وجه النبي عليه الصلاة والسلام وقال اسقي يا زبير ثم احبس الماء قال الزبير فلا احسب الا ان هذه الاية نزلت فينا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:07:37

نعم كل الخلافات كانت تنتهي عند النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة الا قول واحد صحيح. وليس قوليا. نعم. قولان جاءت بعد. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام. لان المرد في النهاية اليه. ولا يجوز لاحد ان يتكلم بكلم مضاد - 00:07:55

حتى لو افترضنا جدلا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بكلام وتكلم صحابي باقتراح اخر على خلاف كلامه فانه لا يأخذ قوته الا باقرار النبي عليه الصلاة والسلام عليه. نعم - 00:08:15

فهتكون المسألة في النهاية هي الرد الى النبي عليه الصلاة والسلام لذلك مضى هذا العصر بلا اية خلافات تذكر الا مجرد الخلاف في بعض وجهات النظر القريبة وكانت تجلها عاطفة الاخوة - 00:08:28

الاسلامية القوية فكانت في النهاية بتنتهي نعم. وكان كل انسان يعرف قدره يعني حتى في في الفقه مثلا وفي الفهم. نعم. ما كان مثلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:08:44

لا يقدم فهمه ابدأ على ابي بكر مسلاً ولا كان عثمان يقدم فهمه على عمر ولا كان عمر ولا كان علي يقدم فهمه على عثمان. نعم. وهكذا
 الا في مسائل جاءت فيما بعد - [00:08:56](#)

اما فيما يتعلق بالشيخين فدي كانت برضو ايه؟ امر منتهي. امر منتهي يعني آ فكل مسألة كما قلت كانت تنتهي في الآخر بقول واحد.
 من النبي. او لا بعد زمان النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:09:11](#)

الى قول واحد وقول الخليفة صحيح. كابي بكر مثلاً او الى قول عمر مسلاً. نعم. وتنتهي. بدأت القصة القولان والكلام ده تزهر يعني
 وضوح في نهاية خلافة عثمان رضي الله عنه لما بدأت بقى الامة ايه تفترق وكده يعني - [00:09:25](#)

لاجل هذا كانت الامة كلها يعني كانت نسيجا واحداً ليه؟ لان المسألة حتى لو كانت تدور ما بين قولين فالامر قريب صحيح. لابد ان
 تكون دلالة الدليل تنزع الى هذا وتنزع الى هذا. يعني يمكن ان اكون من الخلاف السائغ مثلاً. صحيح - [00:09:43](#)

آ حتى وقعت بقى الفتنة في يعني الكبرى بقى سنة اربعين آ قبل بمقتل علي ابن ابي طالب وبدأ قصة الوضع في الحديث وبدأت
 الاراء وبدأت الامة تفترق الى ثلاث وسبعين فرقاً كما ورد في حديث النبي - [00:10:00](#)

عليه الصلاة والسلام هو ده كان يعني آ حال الامة قبل هذا التفرق وقبل هذا الانقسام. وقبل ان تظهر طبعاً الفرق الاسلامية التي
 وضعت لنفسها اصولاً نعم. ليه تضاد بها اصول اهل السنة - [00:10:15](#)

برضو انا عايز بس انبه. نعم. ان اه اهل السنة كانوا هم الاسلام والاسلام كان هو اهل السنة. لم يكن هناك سواك. لحد ما ظهرت
 الشيعة وظهرت الخوارج كاول فرقتين كبيرتين. كل فرقة من هذه الفرق وضعت لنفسها اصولاً ضد اهل السنة - [00:10:30](#)

نعم. عشان بس في بعض الناس بيتصور ان اهل السنة فرقة من الفرق اهل السنة هم المسلمون الذين شنوا بعد ذلك وسموا انفسهم
 باسماء هم الذين فرق الرجل عن الطريق. اي طبعاً هم الذين اه - [00:10:48](#)

الله يحفظكم نعم يعني اذا سيدنا الشيخ الان لو احنا قلنا ايها الاصل الاتفاق ام الاختلاف او بصورة اخرى قلنا الخلاف لا شك واقع.
 وهذا الخلاف الكوني لكن هل هل ينبغي ترك الخلاف يظل كما هو؟ اذا وقع الخلاف كما - [00:11:04](#)

ذكرتم بارك الله فيكم وحفظكم. فهل يترك الخلاف على ما هو عليه؟ كما يقول البعض يعني خلاف امتي رحمة خلاف هذا يوسع مدارك
 النظر وكما يقول البعض هناك طريقة او امر شرعي برفع ذلك الخلاف - [00:11:19](#)

لا اما اما اختلاف امتي رحمة فهذا فعلاً حديث يدور على اللسنة. نعم. ولكنه حديث باطل. نعم. باطل يعني حتى هو يحمل آ اسباب
 بطلانه هي نفسها. صحيح. ان هو آ اذا كان الاختلاف رحمة فكيف يكون الائتلاف؟ مم. طبعاً لا هذا كلام غير صحيح - [00:11:32](#)

لكن الذي اريد ان انبه عليه ان هناك آ فرق بين ان يختلف الناس في الفهم من حيث انه سنة كونية. نعم. قدرية كما قال تعالى ولا
 يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم - [00:11:50](#)

قال غير واحد من السلف ولذلك خلقهم اي للاختلاف. نعم. ليميز الله عز وجل الخبيث من الطيب وآ وهذا الامر آ انما هو لبني ادم
 جميعاً يعني يعني النهاردة المسلمون يخالفون غيرهم من الكافرين - [00:12:13](#)

ولا يزال هذا التخالف موجوداً الى يوم القيامة. نعم. ولذلك لا يزال هذا التدافع بين الحق والباطل موجوداً الى يوم القيامة فده
 الاختلاف القدري ان الناس جميعاً لن يتفقوا على مذهب واحد - [00:12:29](#)

نعم ده المقصود به الآية ولا يزالون ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك لكن نحن مأمورون شرعاً بتحاشي الخلاف. نعم عشان بس
 فيه ناس بيخلطوا ما بين. صحيح. الاختلاف من حيث هو شرعي. وسنة كونية قدرية - [00:12:45](#)

وما بين الاختلاف اللي هو المذموم. الاختلاف المذموم نحن نهين عنه في كثير من آيات القرآن الكريم كما ذكرت ولا تكونوا كالذين
 تفرقوا واختلفوا. نعم من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. عظيم - [00:13:04](#)

وما اختلفت فيه من شيء فحكمه الى الله. نعم فيما يتعلق بامتنا امة الاسلام نحن لنا معالم ينبغي ان نرجع اليها عند الاختلاف اكبر
 اشكالية يعاني المسلمون منها الان تفرق الامة الى شيئاً واحزاب - [00:13:19](#)

بعض الناس بيتصور ان وجود الاحزاب السياسية او غيرها من علامات الصحة. صحيح. وهذا من علامات الضعف والوهن التي دبت

الى اوصال الامة. كل حزب من هذه الاحزاب له تصور كامل في كيف يحكم الحياة اذا وصل الى سدة الحكم. نعم. كأن الله عز وجل ما انزل كتابا ولا وارسل نبيا. نعم - [00:13:40](#)

فكل واحد له مذهب ويقول ان هذا من حرية الاراء ومن الاختلاف وهذا كله باطل بقانون الاسلام. نعم اه نحن اذا اختلفنا في اي مسألة باي مسألة جزئية. نعم. المسائل الاصولية بحمد الله لم تختلف الامة فيها - [00:14:01](#)

نعم. يعني مسلا فتش في كتب الخلاف لن تجد الصحابة ابدا اختلفوا فيما تعلقوا بتوحيد الله عز وجل واسمائه وصفاته. صحيح. ابدا. حتى ظهرت الفرق المبتدعة اه. اما فيما يتعلق بالسلف الاول انا فتشت كثيرا - [00:14:22](#)

في آ آ كتب الخلاف وكتب العقائد هل كان هناك آ اختلاف بين الصحابة مثلا في آ اسماء الله وصفاته. نعم. ما وجدت شيئا من هذا اطلاقا البتة. صحيح. لكن وجدنا الاختلاف في المسائل اكثر من ان يحصر. نعم - [00:14:40](#)

ودي مسألة بتفاوت فيها الافهام. النص قد يكون له يعطي اكثر من دلالة. نعم. يعطي اكثر من دلالة فقد يوفق انسان الى الفهم وقد يمنع الفاضل من الفهم في هذه المسألة الجزئية. نعم. ونحن لا نذهب بعيدا عندما نضرب الامثال فنذكر قول الله عز وجل وداوود وسليمان - [00:15:00](#)

الذي يحكمان في الحرت. نعم. اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها. سليمان. نعم. وحتى لا يظن احد ان النقص يلحق بالذي لم يفهم اذا القضية الجزئية قال الله عز وجل وكل من اتينا حكما وعلما - [00:15:22](#)

وليست هذه القضية الوحيدة التي فهم فيها سليمان الحكم القضية وآ غاب هذا الفهم عن داوود عليه السلام وكذلك في آ حتى في الصحابة في الصحابة ما كان يعرض عليه - [00:15:37](#)

الحب فيخطئ ولانه قد اما ان تذلل دلالة الدليل اما لا تكون ظاهرة له. نعم. واما ان يغيب الدليل بالكلية. عنه نعم لا يعرفه. لم يصله يعني. اه نعم يغيب قد قد يعرفه قد يكون وصله. نعم. ولكن غاب عنه. لم يذكره عند الحكم. بالظبط كده. زي ما زي ما حصل مسلا مع عمر بن الخطاب وعمر بن ياسر. صحيح. كما - [00:15:54](#)

في الصحيحين وغيرهما لما اجنبا وهما في سفر. نعم. فاما عمر فترك الصلاة واما عمار قال فتمعكت. فتمعكت. كما تمعك الابه الحمر انا عمار قاعد يتقلب على الرمل كده عشان ايه يعني آ يرفع الجنبابة. فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:18](#)

آ قال كان يكفيكم ضربة الوجه والكفين دي وقعت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه المحدث الملهم. نعم. ها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن في امتنا في امة آ محدثون. عمر. نعم - [00:16:40](#)

وبعدين في خلافة عمر جاء رجل بذات الحكم الى عمر بن الخطاب وقال له اني اجنبت فقال له دع الصلاة. قال يا عم قال له عمار يا امير المؤمنين الا تذكر اننا كنا في غزوة كذا - [00:16:53](#)

وكزا وانه حدس كزا وكزا فقال له اتق الله يا عمار. نعم. كأنه نسي يعني. نسي نسي تماما. نعم. فقال يا امير المؤمنين ان شئت لم احداثك فقال بل نوليك ما توليت. شيل. يعني شيل انت الموضوع. طالما ان انت زاهر شل الموضوعية. وهذا عمر بن الخطاب. يعني قد الانسان اما لا تصله يصله الدليل رأسا - [00:17:07](#)

ما عمر وابي سعيد الخدري. مسلا؟ اه موسى الاشعري. ابو موسى الاشعري في سنن السلام. نعم. سنة السلام. نعم. الاستئذان عفوا. الاستئذان اه. او قد يكون عنده دليل ثم ينساه - [00:17:28](#)

او قد يكون عنده دليل ويضل عن الفهم فيه. اه دلالة عن دلالة الدليل. نعم. فدي كلها مسائل واردة وهو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه له يعني جزء المائع رفع الملام عن ذكر عشرة اسباب لاختلاف العلماء. نعم. لكن في النهاية - [00:17:41](#)

الرد الى الله ورسوله. نحن نقطع ان الائمة الماضيين ما كان احدهم يتعمد ان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم في دقيق ولا جليل نعم. حتى لو عارض الحديث الصحيح بقياس او نحو ذلك - [00:17:59](#)

لابد ان تكون قامت دلالة ما سواء اكان مخطئا او كان مصيبا فيها. نعم. على في هذا الحكم لكن قصة ان يخالف النبي. عليه الصلاة والسلام متعمدا. هذه مسألة نحن يعني نقطع والله حسيبه على - [00:18:14](#)

فذلك لما اشتهرت عدالتهم وديانتهم والثناء عليهم في الامة جميعا والكلام ده انهم يخالفون النبي صلى الله عليه وسلم بمحض ارادته وهذا مدخل هذا مدخل شبهة كبيرة يقع فيها كثير من الناس عندما نقول لهم نرد الى الله والرسول يقول طب الائمة الاربعة ما لك والشافعي واحمد - [00:18:29](#)

حنيفة وغيرهم. الم يكونوا ايضا يرضوا الله والرسول؟ يعني يقول احنا الان لما نقول لك ارجع للشافعي او الحنفي او او الحنبلي. احنا في الواقع رد لله والرسول. لماذا تقولون على - [00:18:49](#)

هذا خطأ وعلى هذا الصواب. يعني البعض اذا رددناهم الى الله تعالى مباشرة النبي صلى الله عليه وسلم يقولون طب والائمة الاربعة. يعني لماذا لا نأخذ بقول مالك مثلا فيما تزعمون - [00:18:59](#)

انه اخطأ فيه لم يكن مالك اعلم منكم بالكتاب والسنة. ابو حنيفة بقوله في مسألة اخطأ فيها مسلا رحمه الله او خالف الصواب او زهل عنه الدليل يقول كان اعلم منكم بذلك فهي هذه هذا التأصيل من سماحتكم يعني آآ يكشف شيئا من جوانب آآ كون العالم -

[00:19:09](#)

وان كان بلغ به العلم مبلغا قد يخفى عليه دليلا وقد يفهمه فهما يخالف الدلالة الصحيحة وهذا امر يحتاج الى شيء من من البيان اكثر لان كثيرا من الناس يقع في هذه المسألة ويحتج بها عليه - [00:19:29](#)

المخالفون كسييرا. يقولون خالفوا الائمة. والائمة كانوا اعلم منهم بالكتاب والسنة. فنريد ان يعني نلقي الضوء اكثر على هذه المسألة لما فيها من من فائدة لعامة. طيب جميل هو دلوقتي احنا آآ لا نختلف - [00:19:39](#)

اذا كانت المسألة مسألة اعلامية. نعم. لا نختلف ان الائمة الماضين كانوا اعلى من كل من جاء بعدهم. نعم. يعني خيلنا صرحاء. صحيح لكن الجزئيات في العلم لا تنتهى. نعم - [00:19:53](#)

يعني هو مش معنى ان اماما من الائمة اعلم انه يصيب في كل لا هذا كلام لا يقوله احد ابداء. صحيح. يعني احنا عندنا مسل حتى في حتى في الحديث مسلا. نعم. اه - [00:20:06](#)

البخاري. نعم. نحن نعلم انه سماء. صحيح. بالنسبة للحديث. نعم لو احنا حيننا نوزن البخاري والخطيب. مم. البغدادي. احط البخاري في كفة. والخطيب في كفة. اول من سيصيح ويقول لا تجعلوني امام البخاري. هو الخطيب نفسه - [00:20:19](#)

صحيح. والخطيب نفسه. نعم. سيقول لا تجعلوني امام البخاري نعم. ومع ذلك الخطيب وضع كتابا اللي هو كده موضح او موضح وضعه على كتاب التاريخ البخاري. نعم. وبين ان البخاري منه حتى من وجهة - [00:20:39](#)

وجهة نظر الخطيب مع قطع النظر ام اخطأ. صحيح. التعاقب على البخاري لكنه اصاب في غير ما مسألة. صحيح. اه يعني يتعقب البخاري يقول البخاري اخطأ في هذا الرجل. نعم. جعله راويين وهو واحد. هو واحد. اه. او العكس. نعم. مثلا. فهو اقل منه علما. وهو اقل منه علما لا شك في ذلك. نعم - [00:20:57](#)

الجزئيات في العلم اقول لا تنتهى فالنهاردة لما يختلف الائمة الاربعة. نعم في جزئية ما المسألة عندنا مش بالكيلو صحيح مش هحط ثلاثة ولا واحد. نعم. زي ما بعض الناس يقول لك هذا قول الجمهور. الجمهور كده بالكيلو. تمام؟ لأ قد يكون قول الجمهور خطأ -

[00:21:16](#)

اهي. وقول الاقل منهم هو الصواب. كيف يكون ذلك؟ يعني مسلا اه خيلنا نتكلم عن مسألة النكاح بغير اذن الولي. نعم النكاح بغير اذن الولي يجوز ابو حنيفة رحمه الله. صحيح - [00:21:37](#)

ويأبى سائر ائمة الاسلام الائمة الثلاثة واذا كان داوود معهم والكلام ده. نعم. ان ان تتزوج المرأة بغير اذن الولي نعم. طيب امتى انا اتبع ابا حنيفة اكون انا رجل عامي - [00:21:50](#)

نعم مقلد. نعم. لا علاقة لي بالادلة ولا فهم الادلة والكلام ده. وليس امامي الا ابو حنيفة. قول الحنفية في المساجد قول ابي حنيفة وقول اصحابي في المسألة دي نعم. وليس عندي ما ادفع به هذا القول - [00:22:07](#)

صحيح. حينئذ يسعني في هذا التقليد. ان اخلدك. لكن المسألة التي تطرحها انت بخلاف المسلة التي انا ذكرتها الان. احنا لا خلاف بين

اهل العلم في ان المقلد العامي الذي لا يعرف دراية الدليل ان يقلد مفتيه - 00:22:21

ايا كان هذا المفتي. صحيح. ويأخذ بقوله فيأخذ بقوله. يعني ايا كان المفتي مذهبه. ان كان مذهبا حنفيا ام شافعيا ام مالكيا ام حنبليا ام ظاهريا ام اراويا اي حاجة. نعم. المهم يتبع المفتي الذي افتاه. نعم. ولا يجوز له ان يخالف المفتي - 00:22:37

اطلاقا الا بدلالة هي اقوى من قول المفتي صحيح عشان كده الشاطبي يقول آآ قول العالم بالنسبة للعامي كالدليل المجتهد. اه. ملزم. نعم. كما ان المجتهد لا يجوز له ان يخالف الدليل كذلك العامي - 00:22:55

لا يجوز له ان يخلف قول لكننا نفترض المسألة اللي انت فرضتها وهي. اه. بخلاف ما اتكلم انا والمخطئ. وهو رجل له نظر في الادلة. نعم. يعرف كيف ينظر وكيف يرجح مثلا. نعم - 00:23:11

ظهرت له دلالة الدليل هو مالكي مثلا. مثلا. نفترض. اه. انت مذهب لمالك. نعم. ثم ظهر له قوة قول الشافعي بالدليل فلا يحل له ان يذهب الى قول مالك وانما يقلد انما يقلد هذا الشافعي - 00:23:26

لابد ان يتبع قول الشافعي في هذه المسألة. نعم. ولا يحل له ان يترك ان يقلد مالكا ولا يخرج عن كونه مالكيا بمخالفة مالك في مسألة او اكثر. صحيح. برضو حتى الجماعة اللي هم ماسكين في المذاهب سنانهم. هم. ويقول لك انا كده ساخالف اه - 00:23:41

لن اكون مالكيا او لن اكون شافعيا او الكلام ده. فهو اذا ظهر الدلالة الدليل يعني مسلا اضرب اليك مسلا. نعم آآ بمسألة هل يجوز هل يجوز للاب ان يزوج ابنته البكر. نعم - 00:23:57

بغير الله من غير ان يضعهم اذنه تمام؟ اه خلاف بين العلماء بين انا لن اخوض في اصل الخلاف لكن ساذكر قول القرطبي نعم في المسألة دي يقول القرطبي فيها - 00:24:20

بقول الله تبارك وتعالى على لسان العبد الصالح آآ اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين لا فاحتج به ما لك على جواز ان يزوج ان يزوج الرجل ابنته بغير رضاه. صحيح ما قلهاش. تمام؟ على اساس انه ما قلهاش. نعم - 00:24:37

القرطبي يقول في التفسير ان مالكا هذا الاحتجاج منه يدل على انه كان يحتج بالاسرائيليات مم ده فهم القرطبي. صحيح. تمام؟ والقرطبي لا يختلف على فهم القرطبي وعلى على عالمية القرطبي ولا الكلام ده. نعم - 00:24:56

لكن هل ما زهب اليه في القرطبي؟ صحيح. صحيح؟ لا طبعا. الجواب ليس بصحيح. صحيح. تمام؟ اولا آآ ليس في الاية ان البنت لم تكن موجودة. نعم تجاوز. وليس في الاية ان الاب لم يستشرها. نعم. تمام؟ بل الذي يظهر من دلالة الاية والفهم يعني - 00:25:15

كأن البنت هي التي اشارت الى ابوها مم. ان ان يزوج يزوجها لموسى. عليه السلام. نعم. لانها قالت يا ابت استأجره. ان خير من استأجرت القوي الامين. صحيح. فده - 00:25:36

انه بمثابة عرض. اه صحيح. بمسابقة عرض. نعم. لكن عرض ذكي جدا وبعيد جدا ولا منه او اشارة اشارة. طبعا. خفيفة كمان. نعم. يعني مسلا اذا كان احنا بعطنا يجوز للرجل ان يعرض وليته وابنته او وليته الرجل الصالح بل يجوز للمرأة ان تعرض نفسها على الرجل الصالح. نعم. تمام - 00:25:50

فكذلك هذه المرأة لما تقول يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين فمدحته. اه. ادي اشارة. بل طلب السجارة فيها نوع من الاية؟ صحيح. فيها نوع من الاشارة. اه. تمام؟ فانا لا - 00:26:11

استطيع ان يعني اوافق القرطبي على هذه المسألة ان ان الاب زوج البنت بغير رضاها. نعم. تمام؟ وهذا القرطبي كما قلت عالم كبير صحيح. فدي جزئية من الجزئيات اخالفه فيها. صحيح. اذا اردنا ان نأخذ بالقصة دي - 00:26:23

وبالتعقبات بمسل هذا فلن تنتهي التعقبات على احد من خلق الله. صحيح. ما احد الا وله مثل ذلك شيء. بالظبط كده. بالزبط. فعشان كده احنا لما نيجي نقول النهارده ان - 00:26:42

راح بغير اذن الولي هل جائز ام لا؟ الائمة الثلاثة يقولون لا يجوز. الباطل صحيح. تمام؟ وابو حنيفة يقول جائز. نعم هل يجوز لي في هذه الحالة اذا انا سألت كمفتي ان اقول اجازها ابو حنيفة وحرمة الثلاثة واسكت؟ لا يجوز - 00:26:52

يعني اذا انا كاني باقول للعامي اختر خليك انت مجتهد. اه. اختر. صحيح. اجتهد بقى وخذ اللي يعجبك. الدين الاهواء في النهاية. نعم

وزلك كان من مهمة المفتي او من اهم مهمات المفتي. نعم. الا يترك ان يذكر قولين - [00:27:11](#)

ثم لا يرجح احدهما. صحيح. واذا رجح لابد ان يرجح بالدليل. لا ان يقول هو عند مالك كذا وهو عند الشافعي كذا وعند احمد كذا. ثم يترك المسألة خيبتي العوام كلهم كل واحد يختار او يتصوره ان كل الاقوال دي مشروعة متضادة. نعم. كلها مشروعة فيبنتدي كل عام يختار يختار الذي - [00:27:27](#)

نعم كذلك ايضا مما قد يكون من هذا الباب مسألة ان الخمر آآ طاهرة على رأي من لا يقول بذلك مع انه خالف رأي الجمهور. ماشي. وكذلك مسائل كثيرة اظن يعني من عند من يقول بان القول لغير الجمهور هو الراجح فيها قضاء الصلاة مثلا عند ابن تيمية وعند ابن حزم. قضاء الفوائت. قضاء الفوائد من الصلوات نعم - [00:27:47](#)

ندخل في هذا العام. يعني فهمنا آآ سيدنا من ذلك ان الخلاف ليس كله ممدوح وليس كله مذموم. هناك خلاف سائغ وخلاف غير سائغ. خلاف السائغ الخلاف الذي آآ يكون مبنيا على دليل او يكون له دلالة في النص تخدمه ويكون سبق فيه صاحبه الى ذلك القول. اه. ان احنا الان نجد ان بعض الناس - [00:28:07](#)

قد يضيف للخلاف خلافا جديدا. وهذه القضية في غاية الخطورة. يعني مسلا الان مسائل كثيرة جدا مسألة الختان مثلا وهي مسألة كانت ملتهبة في وقت من الاوقات العلماء فيها ما بين الاناث. فتان الاناث. نعم. بارك الله فيكم. هم. كان اما فرض واما سنة. جاء من يقول هو حرام. وهو بدعة. اه. فهذا يدخل في الخلاف ايضا - [00:28:27](#)

قل هذا الكلام؟ لا لا. اه يعني لماذا لا يدخل هذا في الخلاف وهو خلاف من يعني انه اذا اذا اه يعني اه اتفق العلماء نعم. او اذا كان قول العلماء يدور بين قولين - [00:28:47](#)

او ثلاثة. نعم. لا يجوز اختراع رابع نعم. اذا كان من الدين لانه لا يجوز لاحد ان يتصور ان شيئا من الدين غاب عن الاقدمين وادركه المتأخرون. نعم. اذا كان من الدين. نعم. قد يكون هذه المسألة في باب - [00:29:01](#)

المرسلة والمصالح المرسلة معروفة انها ليست بالعبادات. نعم. دي حاجة تتعلق بمصالح الناس والكلام ده. لكن فيما يتعلق بالعبادات كما قال مالك رحمه الله ما لم يكن يومئذ ديننا فلا يكون اليوم ديننا - [00:29:16](#)

لا اتصور مسلا في الختان اذا كان للعلماء ختان الاناث. نعم. اذا كان العلماء يدور قولهم ما بين الوجوب كما هو قول الشافعية وغيرهم او الاستحباب كما هو قول بقية العلماء فلا يجوز لاحد ان يقول حرام. نعم - [00:29:31](#)

من اين اتى بذلك الحرمة لا شك. هذا قول خلفي ينبغي ان يجنب لا ينسب هذا ويبقى كده استرحنا. ما هو يعني العلماء كان هناك بعض العلماء يقول لو سكت من لا يعلم لسقط الخلاف. صحيح. لكن هي الاشكال النهاردة يعني انا كنت بقرأ في مجلة في الاسبوع الماضي - [00:29:48](#)

امراة كل كلامها عن الرأس والطلب والزمير ما تتكلمش غير في كده وانها لن تعيش في جلباب ابوها نعم. يعني تريد ان تخلع الاقدمين. نعم. بالكامل. هم. تمام؟ دي عملت مقالاتين في مجلة من المجلات - [00:30:07](#)

مسك ابن عباس بتتكلم عن ابن عباس كلام غريب الشكل تقول ان ابن عباس هو الذي ادخل الاسرائيليات الينا. الى الاسلام. اه. مع ان ابن عباس قول ابن عباس واضحا وصريح في صحيح البخاري. صحيح. في كتاب الاعتصام بكتاب السنة - [00:30:25](#)

بخاري. نعم. كان يقول يا للمسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وقد اعلمكم الله عز وجل انهم بدلوا الكتاب واشتروا به ثمنا قليلا ووالله ما رأينا احدا منهم يسألكم عن شيء في دينكم. نعم - [00:30:38](#)

حتى ابن عباس قصة ان هو ان هو يدخل السريات في الاسلام هذا قول امراة بتكتب في الرأس وتراب له الزمر. ايه دخلها المفترض المفترض ان يكون هناك الية شرعية تمنع امثال هؤلاء يتكلموا. نعم. يعني اذا كان النهاردة آآ قد يمنع بعض الناس - [00:30:52](#)

ايا كان من ان يتكلم في الدين وهو اهل ان يتكلم في الدين. طب الرقاصة دي بتتكلم في الدين ليه صحيح انت مش فاهم يعني باولى نعم. يعني حتى على الاقل يبقى كل اهل فن هم الذين يتكلموا حتى لو كان ضعيف النظر. نعم. مسلا او في الاخر منسوب الفن. الى اهل الفن - [00:31:13](#)

فن الفن الفن العلمي يعني. الفن العلمي اصل حد بيتكلم عن الرقص والطبل. الله يحفزكم ويبارك فيكم. امين يعني هو هذا الكلام كله كلام نظري جميل جدا وهو تأصيل علمي دقيق - [00:31:28](#)

لهذه المسألة لكن قد يخفى هذا التنظير اذا لم يصحبه آآ تطبيق عملي على قضية من القضايا التي كثر فيها الكلام وهي الان يعني التهبت وقتها طويلا ثم والحمد لله بدأ هذا الامر يخفت شيئا فشيئا. هم. بعد ان قام العلماء يعني وانتم على رأسهم جزاكم الله خيرا. بتوضيح وجه الحق في هذه القضية وبيان - [00:31:43](#)

الصواب للجماهير المسلمة قضية النقاب في الالونة الاخيرة جرى عليها شيء من يعني الهجوم المتعمد من آآ جوانب كثيرة وللأسف هذا سهم رماه الاقربون. يعني ما كان يتوقع ان يكون هذا الخلاف وهذا الاشكال قادما من المؤسسة الرسمية الدينية في بلادنا. وكان ينتظر ان يأتي من اجل - [00:32:03](#)

اي مكان اخر فيكون الخطب هينا. لكنه كما ذكرت سهم رماه الاقربون. جاءنا من الداخل فنريد ان نطبق نطبق هذا الذي ذكرناه من اصول وتنظيرات علمية وتأصيلية على هذه القضية. قضية النقاب لا سيما - [00:32:25](#)

واننا قد سمعنا في الفترة الاخيرة بعدما تكلمتم وافضتم جزاكم الله خيرا في آآ اقوال اهل العلم في النقاب الادلة من الكتاب والسنة واقوال العلماء الائمة الاربعة بما كشف لكل انسان عاقل يحكم عقله ويحكم شرعه قبل ذلك ان الامر قضية مفتعلة وانه ليس هناك يعني دليل لمن يتكلم بخلاف - [00:32:41](#)

في ذلك. سم عقد مؤتمر في جامعة المنصورة حضره مفتي الديار وآآ اسيرت المسألة للأسف مرة ثانية وافتى المفتي بان الجمهور العلماء على ان النقاب ليس يعني آآ من الدين في شيء. وان الجماعة المالكية يقولون ان النقاب - [00:33:01](#) بدعة ولكنه هذه المرة تخفف شوية وقال ان النقاب مكروه عند المالكية. لانه الزم بان يقول النقاب بدعة فين فلم يجد لها موضعا في كتب اهل العلم فغير والكلام وقال النقاب مكروه عند اهل العلم - [00:33:21](#)

وذكر اكثر من قضية نفق يعني لان هذه اصبحت صراحة اشكالية. يعني الناس تسمع اهل العلم آآ السقاة ينقلون كلام العلماء في هذه المسائل بوضوح. يقولون قال الله تعالى كذا وقال كذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقال فلان الشافعي كذا وقال احمد كذا كلام واضح كالشمس في رابعة النهار. ثم يأتي بعض المشايخ للأسف ويتكلم - [00:33:34](#)

هكذا بكلام مرسل على عواهنه ويقول ليس هذا من الدين هذا ليس كلام الائمة الاربعة. هذا الكلام عند فلان مكروه. ولم يذكر واحد منهم كتابا يرجع اليه في هذا الكلام - [00:33:54](#)

قول آآ المفتي في هذه المسألة ان النقاب بدعة عند المالكية. هذا الكلام وهل وجدتم له اصلا في كتب المالكية او يمكن ان يقبل ببواجه المرأة من الوجود. طبعا بكل اسف. حتى لو صح يعني ان مالك قال حجة على المسلمين - [00:34:04](#)

لا بكل بكل اسف اولا يعني اه انا تمنيت مش هقول لو اتينا بالكتب امام الكاميرات نعم. وقل للناس اقرأوا نعم ليه لانك لن تعدم ان تجد مخالفا في مسألة من المسائل. صحيح. وليس وجود الحكم في كتاب يدل على انه كذلك. نعم. ليه لما قلنا - [00:34:20](#) من ان آآ الرد انما يكون الى الله ورسوله عند الاختلاف طيب والا هتجيب لي مالك هيجيب لك الشافعي. صحيح. ابو حنيفة. اه. مش هنخلص في المسألة دي. نعم. وسيكون الرد الى الله ورسوله - [00:34:45](#)

فحينئذ آآ ليس له اطلاقا. صحيح. طيب احنا لما نيجي طبعا طبعا هو المفتي الحقيقة يتكلم قبل ذلك بحوالي سنة سنتين آآ وجابوه بالخط العريض ببنت ثمانية واربعين في الجرايد. نعم. النقاب بدعة عند ما لك واجب عند الشافعية - [00:35:00](#) وهذا الكلام انا قرأته وقرأت الكلام اللي تحته وتعجبت جدا ان يكون هناك احد ينسب الى مالك او الى اي مذهب ما ذهب ان النقاب هكذا باطلاق بدعة. بدعة لكنني اظن لاني لم اجد آآ يعني اثرا ولا عينا لهذا الكلام في كتب المالكية. صحيح. انه بدعة -

[00:35:20](#)

نعم. آآ اذن لو صح يعني هذا الكلام يبقى الكلام ناقص. نعم. الكلام ناقص. ممكن يقال ببدعيته في الحج. بمعنى ان المرأة لابد ان تلبس النقاب وان امرأة لا تريد ان يكشف وجهها اطلاقا ولا يراجعها فتقوم تنتقب وانا قد رأيت هذا. مم. وانا بحج مع شيخنا الالباني -

رحمة الله عليه. ورأى امرأة منتقبة فقال لها كنا في في السعي راه امرأة مثل المنتقب وفي السعي فقال لوليها انزع عنها نقابها فان هذا لا يحل فاشح له ايه؟ بيده. اه اللي هو اشاح له بيده. ما لا يعرف من هو. اه يعني رجل مسلا يغار جدا. نعم. على امرأته لدرجة انه حتى منقبة - 00:36:03

رقبة حتى في وهي محرمة فاذا افترضنا صحة هذا فيكون هذا الكلام يتنزل على من يرى اه اه وجوب النقاب. نعم. في المرأة المحرمة. ممكن ده يبقى. اه. اه يقال عنه بدعة وان كان الصحيح ان يقال عنه انه حرام. اه. وليس ببذعة - 00:36:26
صحيح اما القول بانه مكروه عند مالك هذا وجد في بعض كتب المالكية المتأخرة زي حاشية الدسوق يعني الشرح الكبير. صحيح. موجود يعني يقول. اه ويكره النقاب للمرأة سواء في الصلاة او في خارج الصلاة. الصلاة - 00:36:45
وده نقل الدسوقي آ على كما قلت على الشرح الكبير. نعم. بس الدسوق هذا متأخر جدا. صحيح. لا تجد احدا من اعيان المالكية الكبار والائمة الفقهاء الذين تدور عليهم الفتية يقولوا مثل هذا. صحيح. بل قبة المالكية في زمانه وهو الامام ابن عبدالبر. هم. رحمة الله عليه - 00:37:00

عليه. صحيح ما لك الصغير هذا. الذي يقول ما لك الصغير يعني. ابن عبدالبر يعني اه يعني آ هو آ كالقاضي عبدالوهاب المالكي عندي يعني في المتأخرين. هذا هنا وهذا هنا. اه هذا هنا وهذا هنا. نعم - 00:37:20
يقول ابن عبدالبر رحمه الله فهو يتكلم عن تغطية المرأة لوجهها في الصلاة. نعم. وهذا عندهم في المذهب وعند جميع الفقهاء مكروه نعم ما انا بقول لك هو قال. نعم. قال ان هذا - 00:37:34
مكروه مكروه ان تغطي المرأة وجهها في الصلاة بالنقاب نعم قال الا ان تخاف ان يراها اجنبي فحينئذ تستره سبحانه الله! ده هذا نص كلام ابن عبدالبر. ابن عبدالبر. نص كلامه. المالكي المالكي. وانا فتشت في كتب مالكية القديمة - 00:37:48
وعندي منها قدر صالح. نعم. لم اجد اطلاقا ما يدل على القول بكراهية النقاب مطلقا. نعم فده قول لبعض المتأخرين المذهب. المذهب فانا لا استطيع ان اقول قال مالك. هم - 00:38:13

يعني هناك فرق بين منصوص الامام وبين كلام وبين المذهب او الوجه في المذهب مثلا. نعم ما اقدرش اقول وفي بالاضافة لانه آ لو تعارض كلام الاقدمين مع كلام المتأخرين. المتأخرين لا شك عند كل العلماء - 00:38:29
اجمالا ان قول المتقدمين اولى بالصواب وقل اجمالا ليه؟ لان قد يدرك بعض المتأخرين الصواب في بعض المسائل في بعض المسائل مما لا يدركه المتقدم. نعم ادي كل ما ورد في المسألة - 00:38:48
فان النهاردة لما اجي اقول ان النقاب مكروه عند مالك. هم هذا خطأ في النقل في ذلك. صحيح. لان مالك لم يقل شيئا في هذا. اه. فيما فيما اعلم. نعم. ولا اعلمه عند متقدمي علماء المالكية - 00:39:00
نعم. انما وقفت كما قلت لك متأخري. اه. المالكية فيها. نعم. اه سيدنا استأزكم يعني حتى لو ان مالك قال هذه العبارة. لو صح ان مالك قال ان النقاب بدعة - 00:39:14

فهل يرد لقول مالك آ كلام يعني قصارى امره ان يكون مثل ما قال عمر في المتعة آ او ما قال ابو هريرة او وابن عمر في صلاة الضحى بعضهم قال هذا محدث هذا بدعة - 00:39:26
فما رد بسبب ذلك السنن ولا الاثار ولا سائق لك اجماعا. نعم. اجماعا ذكره ابن عبدالبر في كتاب التمهيد. نعم. تحت حديث ابن عمر اللي هو لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يلبس المحرم. نعم - 00:39:40
فمن جملة هذا الحديث ولا تنتقل المرأة المحرمة وتلبس قفازين. نعم يقول ابن عبدالبر واجمعوا هكذا اللفظ واجمعوا على ان المرأة المحرمة اذا مر بها رجال تسدل تسدل من جلبابها على وجهها. على وجهها. طيب - 00:39:56
وهي محرمة وهي محرمة طبعاً. ما هو الكلام كلامي اذا كان هذا في الاحرام ونقل اجماعا فيه. نعم. نقل اجماعا فيه وهذا حتى يؤيد كلام ابن عبدالبر اللي احنا سقناه في مسألة المرأة تصلي وهي تغطي وجهها قال اذا خافت ان يراها اجنبي - 00:40:18

خذلت على وجهها بالظبط كده. انا انزلت النقاب على وجهها. نعم. وميزة مسائل الاجماع ان ما فيش حد يكح ما ينفعش. اه. ما هو ان احنا عندنا مسلا في مسائل الاجماع التي جمعها العلماء المهتمون بذلك في حدود سبعمية وخمسين مسألة. نعم. ربما ستزيد قليلا -

[00:40:34](#)

نعم. لما نقول اجمع العلماء على كذا ما فيش حد ينفع يخالف. اه. يعني احنا بنريح دماغنا من المناقشات الطويلة لنقل الاجماع. اذا اذا نقلنا الاجماع ليه؟ لان اذا اجمعت الامة على شيء فلا يجوز فك هذا الاجماع. نعم. من المتأخرين اذا اجمع المتقدمون على شيء من

[00:40:51](#) الديانة. اه. اغلق الباب -

بيغلق الباب. مم. عشان كده بنقول ان ادم نقل ابن عبدالبر اجماع العلماء على ان تسدل المرأة من من جلبابها على وجهها اذا مر بها الرجال اجانب اجانب اه؟ نعم. طيب هو الان الشيخ برضو لما سئل يعني اضاف حجة اخرى وكما هو ظاهر هذه كلها في الواقع ليست حجج. هي في الواقع يصح ان تسمى شبهات. مم - [00:41:12](#)

قال والنقاب ثوب شهرة ويجب على المؤسسات ان تمنعه فهل يصح الحديث في لباس ثوب الشهرة فهل يمكن ان يدخل النقاب على طريقة اهل العلم في ثوب الشهرة؟ هل يصح هذا الكلام؟ الله من ناحية الاصول او ناحية الفهم يعني على الاقل - [00:41:33](#)

الله المستعان. هذا كلام جديد يعني. اه طبعاً. كلام جديد ما ما قاله احد قط. صحيح. قط ولا ينبغي ان يقوله احد. نعم. يعني له

[00:41:53](#) مساس بالكتاب والسنة نعم. والفهم -

انا كما قلت بني ادم عايز يتكلم سياسة يقول كما يريد. صحيح. عايز يتكلم دين لا يمكن يوافق عليه في هذا ولن ثياب الشهرة فيه

حديث رواه اصحاب السنن الترمذي. نعم. ورواه ايضا الامام احمد وآبو يعلى وغيرهم بسند - [00:42:04](#)

جيد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبث من لبس ثوب شهرة في الدنيا. نعم البسه الله

[00:42:22](#) لباس مذلة يوم القيامة -

هل يمكن هو ده الحديث اللي وارد في حديث لباس الشهرة. نعم. هو ده اللي وارد في لباس شهرة. هم. فهل يمكن هل يمكن ان يقول

[00:42:37](#) انسان ان المرأة المنتقبة -

سيلبسها الله عز وجل لباس مذلة يوم القيامة ابدًا. لا يمكن طبعاً. ما هو ما انا ما عنديش حديث في هذه الشهرة. الا هذا. الا هذا

الحديث الصحيح. نعم. في احاديث اخرى ضعيفة والكلام ده. لكن هذا - [00:42:49](#)

اقوى الاحاديث تماسكا في موضوع الشهرة. في موضوع الشهرة. نعم. طب نرجع لتفسير العلماء زي ابن الاسير وابن تيمية وغيره من

العلماء اتفقوا على ان معنى الحديث من لبس ثوب شهرة - [00:43:01](#)

نعم كأن يكون كأن يكون ارفع من لباس المجتمع كله مم. نعم. او اخفض من لباس المجتمع كله صحيح. هو ده سيب الشهرة. امسل

[00:43:18](#) بحاجة. نعم الزهاد والجماعة الفقراء دول. اه -

علشان يبقى زاهد وعابد وبين للناس المزاهد وعابد يعمل ايه. يبجي في قرية الدنيا لابسة لبس معقول يلبس مسلا قميص فيه مسلا

تلتमित رقعة تمام حاجة ما حصلتش. تمام ده ما فيش حد في الدنيا ممكن يلبس اللباس ده؟ صحيح. ابدًا. خلاص؟ نعم. لبسوا ليه -

[00:43:36](#)

ليش؟ علشان يقال زاهد وعابد وخاشع ومتجافي من الدنيا. نعم. والكلام ده ده اللي يلبس لباس مذلة يوم القيامة ويعتبر القصد لانهم

اشتروا القصد في المسألة صحيح. ليه؟ والا عمر بن الخطاب كما قال انس بن مالك رضي الله عنه وخطبنا عمر بن الخطاب يوما.

وفي ظهر آآ قميصه سبع عشرة رقعة. رضي الله عنه - [00:43:55](#)

نعم. فتلا قول الله عز وجل وفاكهة وابا سم قال هذه الفاكهة عرفناها فما الاب؟ ثم رجع الى نفسه كالمبكت لها وقال وما عليك الا

[00:44:20](#) تدريه مشكلة فعمر الخطاب لما يكون في ضهره -

سبعة عشر سبع عشرة رقعة. نعم. ده لا يكون ان ده زي اللي لابس تلتमित رقعة ولا سبععشر حتى رقعة. اه. تمام فهيعتبر القصد

حينئذ. نعم. ولا بد صحيح النهاردة اذا كانت المسألة يعتبر فيها القصد - [00:44:36](#)

فدي مسألة قلبية لا يطلع عليها احد الا الله. لا يمكن لاحد ان يقول هذا يلبس هذه هذا اللباس للشهرة. احمد ابن حنبل كان يلبس في رقعة صحيح. واخذ بالك؟ نعم. مالك - [00:44:54](#)

كان هندامه عالي قوي. اه. فانا ما اقدرش اقول مالك كان متكبر. واحمد كان واحمد كان متزهده. ده بيدعي الزهد وده بيدعي الكبر. بيدعي الكبر. مسلا. نعم. لأ يعني ايه؟ كل واشرب والبس ما اخطأت كخصلتين. نعم. الكبر والاسراف. نعم - [00:45:07](#)

فاذا الحديث اولاً لا اعلم احدا من اهل العلم قاطبة احتج بهذا الحديث على النقاب فكيف يمكن ان يكون في هذا الحديث دلالة ويفوت كهذا المعنى على كل علماء الامة الذين هم بالمليارات - [00:45:23](#)

ثم اقول هذا ثياب شهرة للحية نعم كانت في يوم من الايام رمزا وعلماء. صحيح. في اوائل السبعينيات ما كانش فيه لحي. نعم لما الشباب اعفوا لحاهم والكلام ده كانوا نسخة في وسط الناس - [00:45:43](#)

صحيح. كان رموزها في وسط الناس. حتى لما كان يحب ينادي له يقول له يا سني كانوا يشتموا كانوا بيقولوا ايه يا ابني مش عارف ايه. نعم. تمام؟ فهل كانت للحية التي ميزت - [00:46:02](#)

هذا الجيل كانت تعد شهرة. توبة شهرة؟ اه. بلاش ثوب. عشان مش هنقوله هيلبسها يعني خليها. نعم. هل كانت تعد علامة شهرة يعذب المرء بها يوم القيامة ابدًا طبعًا. مثلاً - [00:46:13](#)

هذا بهتان. تقصير الثياب. نعم اما فوق الكعبين اللي هو منطقة الجواز. نعم. او الى نصف الساق وهي منطقة الاستحباب. نعم احنا لما كنا نلبس الثياب القصيرة كانوا يعدونها مثلى. صحيح - [00:46:27](#)

كانوا يعدونها مثلاً. حتى ان بعض الناس كان يقول يا ابني انت مش لاقى وماشي صحيح اجيب لك وصلة توصل بها القميص اللي انت لابسه والكلام ده. نعم. طب ما هو كان في يوم من الايام. صحيح - [00:46:44](#)

الجاهل الذي لا يعرف شيئاً عن السنن سواء في الهيئة او في اللباس او في غيره فاراد المرء ان يتزىي بزي العلماء. نعم. او ان تزي بزي اهل السنة او الكلام دهو - [00:46:57](#)

لابد ان يكون مرموقاً معروفاً في وسط المجتمع المخالف. نعم فهل يمكن لانسان ان يقول ان هذا لبس ثياب شهرة لا يمكن تطلع شيء عجيب يعني بالاضافة لان النقاب ليس ثياب شهرة - [00:47:13](#)

النقاب الان مال البلد ومال الدنيا. اصبح الاصل. والحمد لله. الحمد لله يعني يملأ كل مكان. الحمد لله. ثياب الشهرة ان مسلا واحد يلبس مايوه ويمشي في الشارع. صحيح حاجة غير مألوفة. مسلا شيء غير مألوف. نعم. يعني اما ان يكون كما قلت لك اما ان يكون يترفع جامد او ينزل جامد بقصد ان يحدث له شرط - [00:47:29](#)

نعم حتى لو كان برفيع الثياب صحيح يذكر في هذا المعنى حتى يعني بعض بعض العوام صراحة علق على هذا الكلام عندما سمع هذا الكلام وقال طب يعني ما الشيخ لابس عمامة حمراء - [00:47:49](#)

وهذا ثوب شهرة كل الناس يلبسون اه فليش يلبسها اذا حكمنا بنفس المنطق الذي يحكم به على النقاب؟ النقاب على الاقل فيه خلاف هو واجب ولا مستحب والعمامة ما فيهاش احكام لا فيها واجب ولا مستحب ولا هتدخل في هذا الحكم يعني. هذا كله قد يكون هينا. يعني الاصعب من كل هذا ما ختم به الشيخ كلامه - [00:48:01](#)

حيث استدل بقوله للشكسبير وقال يعني ان قال ان هذا الامر الثياب ده امر حر وان الواحد له حرية لا تنقضي عند حدود الآخرين وقال ان واحد ركب مرة قام باشكسبير في القطار ما عرفش عمل ايه لعب في مناخيره باين فخلاص ما كلموش اول ما وصلوا المناخير شيكسبير قال له بس - [00:48:21](#)

مهلك سر انت حرمة لن تصل الى ما فيش مشكلة وانا ما اعرفش هو الوقت تلعب في مناخير حد هي اللي خاض على مناخيرها مش مناخيرها مش مناخير الشيخ ولا مناخير حد من الناس. اه. فهو يمكن هل من المنطق والعدل يعني ان يستدل رجل في - [00:48:43](#)

هذا الموضوع بكلام لرجل كافر لا علاقة له اصلاً بالموضوع. هو مين قال ان دي حرية شخصية؟ ده دين. يا سبحان الله! يعني العلماء حتى في اصول الفقه نعم. والمفتي راجل استاز اصول فقهي يعني. صحيح - [00:49:03](#)

اه في اصول الفقه ان من الادلة المختلفة فيها بين العلماء الاحتجاجات بقول الصحابة الصحابة نفسه. نعم. يعني الصحابة أنفسهم في من يأخذ بقول الصحابة صحيح. يعني حتى الشافعي لما سئل اقول الصحابي حجة؟ قال لا. قال تذهب اليه؟ قال نعم - [00:49:17](#)

نعم. يعني حتى لم يجعل قول الصحابي حجة. اه. وابو حنيفة رحمه الله لما قال اذا جاءنا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او على الرأس والعين نعم. واذا جاءنا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تخيرنا ولم نخرج عن اقوالهم. اه. اما اذا جاء عن بعدهم فنحن رجال وهم رجال. وهم رجال - [00:49:36](#)

فهو قول الصحابي نفسه آ بعض اهل العلم لا يعدونه حجة. حجة. في هذا الباب. نعم. وقد يتركه كابن حزم مثلاً يعني كثير يعني الجمهور مثلاً ممكن يأتي على نص ظاهره الوجوب في صرفه الى الاستحباب اقوال بعض الصحابة او افعاله بابن حزم ابي ذلك - [00:49:56](#)

يرد ولزلك نجد كثيرا ما يقول الجمهور بالاستحباب وفي ذات المسألة يقول ابن حزم بالوجوب. فيها. نعم. فطبعاً انا يعني لما اكون انا بأسأل عن مسألة شرعية آ يعني قبيح قبيح جداً الحقيقة ان انا اقول شكسبير وان واحد دخل صوابك مناخيره وقال له لا انت حدودك عند انفي. نعم. لكن ليس من حرية الشخصية ان - [00:50:15](#)

انت تفهم صحيح حتى هذا دليل مش متعلق بالقضية نقابها على انفسها. وليس في وليس في انوف الخلق جميعاً يعني. مم. لكن هذه ليست اول واقعة يعني الشيخ قبل هذا في - [00:50:36](#)

مسألة البناء على القبور والصلاة الى القبور في المساجد لما لم يجد حجة من كتاب الله ولا من السنة وكل الحجة على خلاف قوله. لجأ الى كلام قيس ابن الملوح المجنون. وقال والم تسمعوا قول مجنون ليلي - [00:50:46](#)

مر على الديار ديار ليلي اقبل واخذ يستدل بهذا على جواز تقبيل السور الحديدي للحسين فانا ما ادري هل هل يمكن السداد بمثل هذا؟ هذا امر عجيبي يعني. لا حول ولا قوة. والله تعالى المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [00:50:59](#)

اه اه هذا كان احد يعني هذه هذه كانت اخر اخر اه يعني كلام المشايخ في هذه المسألة بعد ما سمع الناس جميعاً اقوال العلماء الواضحة لم يأت المشايخ للأسف ما في هذه الجولة يعني باي قول ينسب الى اي احد لكن لا من كتاب الله تعالى ولا من - [00:51:14](#)

السنة ولا من كلام العلماء. آ شيخ الازهر لما سئل في هذه المسألة هو آ يعني يقول ان تسعة وتسعين بالمية من العلماء يقولون ان النقاب ليس يعني له علاقة بالدين وليس واجبا يعني. وان في واحد بس في المية من العلماء هو اللي يقول ان النقاب ده واجب او من الدين. واحنا مش هناخذ بقول واحد ونسيب التسعة وتسعين بالمية - [00:51:34](#)

سم شفيع كلامه هذا بان جاء بكتاب الشيخ محمد الغزالي آ اسئلة في الشريعة وحاجة زي كده وقال لمن يحاوره بص شف اهو الشيخ الغزالي يقول هذا فهو عدمنا العلماء من لدن النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم حتى يأتي الشيخ حفظه الله يعني بالغزالي فقط فيستدل به في هذه المسألة ولا يرجع لقول مالك ولا الشافعي ولا احمد - [00:51:56](#)

ليس لهم اقوال في هذه المسألة اصلاً وهل بالفعل تسعة وتسعين بالمية من العلماء على هذا الكلام يعني. هذه لا يستطيع. اولاً العلماء آ قول العلماء اه جميعاً لم يخرج عني الوجوب والاستحباب. نعم. خلاص - [00:52:17](#)

انا لا استطيع لو اردت ان اثبت علمياً بقانون العلم مش بالمجازفة يعني. نعم. او بالدفع بالصدر لو حبيت ان انا اعمل نسبة مئوية. اه. للقائلين بالوجوب. والقائلين بالاستحباب ما اقدرش اقول ان تسعة وتسعين في المية يقومون باستحباب - [00:52:37](#)

صحيح للقول قول النعاده وليس من الدين ده هذا لا قيمة له بر الدين خالص. لم يقل به احد لا لا ده برا الدين ما لم يقل به مخلوق. نعم. واحنا - [00:52:57](#)

عايزين نقول برضو اه علشان خاطر تبقى المسائل واضحة. نعم. يجيبوا لنا الكتب هو الاسلام ده ما لوش تراث؟ ما لوش كتب؟ وقال بعض السلف وقيل وقيل لا عايزين نجيب الكتب قدامنا اهو. سموا لنا الرجال. وليقرأ - [00:53:08](#)

طب تسموا لنا رجالنا ولنقرأ من الكتب. نعم. القول انه عادة لم يقل به مخلوق ابد ابد. اطلاقاً. لكن القول بانه واجب او طب انا لو حبيت حتى اعمل نسبة مئوية - [00:53:23](#)

الذين يقولون ان الجمهور على ان وجه المرأة ليس بعورة لا يشكل تسعة وتسعين بالمية اطلاقا اطلاقا نعم صحيح. يعني انت حتجد المسألة على الاقل فيها نوع من التوازن. التوازن ما بين القائلين والقائلين - [00:53:36](#)

الاستحباب. نعم. بالاضافة لان الشيخ محمد الغزالي رحمة الله عليه على فضله وحرارته وانا يعني كنت احبه وآآ لم يعني احظى بالصلاة صليت خلفه ايام ما كنا طلب في الجامعة الا لما كان يخطب في مسجد النور والعباسية والكلام ده - [00:53:50](#) واحسبه والله حسيبه كان محبا لدينه غيورا عليه. لا يعد لا فقيها ولا محدثا. صحيح ليس هذا بابه نعم. لا فقيها ولا محدثا يعني هو في الفقه حتى انا لما انا اقول كل كتب الشيخ الغزالي انا قرأتها. اه. عند ربكم قديم عليه - [00:54:10](#) اظهر شيء في كتب الشيخ محمد الغزالي انه لا مرجعية له. بيكتب من دماغه كعادة الادباء كعادة الادباء مفكر بالتقسيم الجديد اه بالتقسيم الجديد يقول لك هذا مفكر اسلامي. المفكر الاسلامي يعني ما عندوش تأصيل في المراجع - [00:54:27](#) لما يحب ينقل قولاً من الاقوال لا يعزوه. ولذلك كثرت اخطاؤه حتى في الكتاب الاخير رحمة الله عليه. اللي هو السنة النبوية بين اهله. بين اهل الفقه واهل الحديث لك ان تعرف مسلا ودي مسألة مما يتكلم بها المفتي اه الان وغيره ان دية المرأة - [00:54:43](#) كدية الرجل نعم تمام؟ نعم آآ الشيخ الغزالي يقول الفقهاء المحققون يقولون ان دية المرأة نكدية الرجل. كدية الرجل الشيخ غزالي رحمة الله عليه رد عليه سبعتاشر واحد عاد كتبتة. نعم - [00:55:01](#)

تمام وكنت انا من الذين ردوا على الشيخ الغزالي في كتاب. اه صمت الاهلي يعني. نقلت له اجماعات العلماء ابن عبدالبر وابن المنذر وابن العربي وابن قدامة قالوا واجمع الفقهاء - [00:55:22](#) ونص كلام ابن قدامة في المغني اجمع الفقهاء على ان دية المرأة على النصف من دية الرجل الا ابن علي والاصم هم. ابن علي ده مش المحدث. ده. لأ ده ابن ابراهيم الجهمي. المتروك هذا. اه الجهمي. نعم. واخذ بالك؟ نعم. مش اسماعيل ابن علي - [00:55:38](#) الكبير لأ. نعم. والاصم المعتزلة يعني لم يخالف في امة محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الحكم الا اثنان احدهما جهمي والاخر معتزل. معتزلي ما خالف احد. اما الامة اما الامة - [00:55:59](#)

جميعا بكلام ابن عبدالبر وابن العربي وابن قدامة وابن المنذر قالوا واجمع العلماء. نعم. فالنهاردة انا لما اجي اقرأ كلمة الشيخ محمد الغزالي الله هو يقول والفقهاء المحققون على ان دية المرأة كدية الرجل مين طبعاً هو واحد جاهم وواحد معتزل. نعم. لا احد ايه اللي خلى الشيخ يقع في مثل هذا - [00:56:13](#)

وده الف به يعني عند اي واحد من المتفاقية يعني. صحيح. مسألة عدم الرجوع الى المصادر اه. من ايام الدراسة في الازهر قديما. قديما. قراءته القديمة. ذهنه ظل محتفظا يعني للمسائل الفقهية - [00:56:37](#) حتى لم يكلف نفسه ويراجع اقرب كتاب فقهي في هذه المسألة ليرى هذه المسألة. فانا عايز اقول لما انا اجي اقول واترك الائمة الكبار ان الشيخ محمد الغزالي يقول كذا يبقى سقف الفقه بتاعي قد كدهو. صحيح - [00:56:53](#)

يبقى السقف بتاعي قد كده لم اخرج عن العصر. تمام؟ صحيح. المفترض الانسان اذا كلم الفقه بكون السقف بتاعه مرتفع. بيطلع. اه. كما قال المتنبي ومن اراد البحر استقل السواقي. يعني ما ما فيش حد ممكن يروح البحر يشرب منه يبجي على ساق ايه؟ يشرب منها يعني. نعم. فهي مسألة تسعة وتسعين في المية وكده ده انا شايف ده نوع من التشغيب - [00:57:11](#)

ليس كلاما ليس كلاما علميا يعني. علمي نروح كتب الائمة. اه. الفقهاء. وهذا هذا للاسف هو السمة الغالبة على ما كتب يعني وزارة الاوقاف لما طلعت الكتاب بتاعهم النقاب عادة ليس ليس من وليس عبادة. وكان فحوى الكتاب مرتكزة على فتوى شيخ الازهر - [00:57:31](#)

وعلى كلام الشيخ محمد الغزالي وعلى كلام فل من يعني تكلموا في هذه القضية بدون دليل ولم يأتوا لا بكتاب ولا بسنة للاسف لكن الخطير في الامر جدا ما جرى في - [00:57:51](#)

في وقت يسير حيث نشرت بعض الصحف المصرية ان وزير الاوقاف سحب تصريح بعض الخطباء لانه تكلم عن النقاب على انه فضيلة فسحبت الوزارة منه ترخيص الخطابة. لان وزارة تتبنى حملة للوزير يقول ما زلنا يقول نواصل حملتنا ضد النقاب. تتبنى -

حملة في الصد عن النقاب وكونه عادة ليس من الاسلام في شيء فحتى لو احنا قلنا ان فيه في مسألة خلاف هل ينبغي للعالم ان يحمل الناس على رأيه بهذه الصورة؟ لأ طبعاً طبعاً اولاً هذا - [00:58:21](#)

كما يعني قال العلماء انه بخلاف قانون العلم نعم. يعني الازاعي كان في الشام ومالك في المدينة. واحمد بن حنبل في بغداد. نعم وهؤلاء الذين اذكر اقوالهم ولا شك انها يعني تمثل اقوال جماهير العلماء انه لا يجوز للفقيه ان يحمل الناس على مذهبه - [00:58:35](#) ابدأ يعني خلي المسألة فيها رأياً. صحيح انا اقول بالوجوب. نعم غيري يقول بالاستحباب او العكس اذا رجعنا الى آفاقه الاختلاف وقوانين الخلاف ورأينا الاختلاف سائغاً فلا يحل لحد - [00:58:55](#)

ان يبدع الآخر فيها نعم. فضلاً عن ان يحمله عليها. على مذهبه. نعم. واحنا عدنا الامام مالك رحمه الله لما اراد اه الخليفة ان ان يفرض الموطأ على الامة المسلمة. نعم - [00:59:18](#)

واستشار مالكا في ذلك ولكن مالكا رحمه الله رفض كعادة العلماء المتجربين لله سبحانه وتعالى والا كان يعني يفرح بالكا اوي ان مذهبه سيطبق الافاق ولن يخالف احد مذهبه الكلام ده - [00:59:32](#)

قال له يا امير المؤمنين ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا في الانصار وكان مع كل واحد منهم من العلم اليس مع الآخر نعم. وانا لم اجمع في كتابي هذا كل العلم. نعم. وقد صدق مالك لان مالك رحمة الله عليه حتى الموطنات آتتختلف - [00:59:47](#) وقلة لانه كان يعني كل سنة او كل فترة كان يسقط بعض الدالة التي لا يرى يعني انها راجحة اما لمخالفتها الاعمال. اهل مدينة او لان هو يعني لا يعجبه الراوي الفلاني او بدا له فيه جرح او نحو ذلك فتنبك الروايات عنه فكانت الموطنات بتقل - [01:00:06](#) لمن في الحج من موطئ الى موطأ. نعم. فهو كما قلت دلالة الدليل او الدليل الواحد قد يؤدي اكثر من معنى نعم انا ذهبت الى هذا المعنى خليني امام مجتهد - [01:00:26](#)

نعم. ووزير الاوقاف امام مجتهد نعم خلاص لا يحل له حتى ان كان يرؤسني لا يحل له. ان يرغمني. بحكم انه يرأسني. اه. في الادارة ان يحملني على قوله. نعم. والا - [01:00:42](#)

بلاش قصة النقاب خالص طب ما في اقوال كثيرة جدا. نعم. يعني احنا عندنا مثلاً الاذان الموحد سائر العلماء اعترضوا عليه طيب وقالوا ان هذا لا يجوز نعم. ومع ذلك الوزير رأى ان ينفذ الفكرة امضاه. نعم. لا - [01:00:56](#)

النهاردة ده هذا الخطيب انا قرأت هذا الخبر في المجلة. نعم. وكان في حوار مع وزير الاوقاف في المسألة دي. نعم. فلما الخطيب لم يقل فرض قال انا اعتقد لو كان فرض كان سحب الجنسية منه بقى. كان رخصة. يعني اه كان يسحب الجنسية لو قال فرد. الله المستعان. ده يقول فضل - [01:01:14](#)

الفضل وبعدين احنا عايزين نقول برضو حتى خلينا نسيب قصة بقى ايه الوجوب والكلام ده زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. لا خلاف عند احد ان النقاب كان فرضا عليه. في حقهم. نعم - [01:01:34](#)

تمام؟ صحيح وكانت خصوصية لهن على قول هؤلاء عفوا كان فرضا عليهن لم تكن خصوصية. نعم. كان فرضا على امهات المؤمنين. امهات المؤمنين النهاردة لما يكون في امرأة مسلمة تريد ان تقلد - [01:01:51](#)

زوجة او ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. السؤال لها ذلك ام لا لها ذلك. صحيح. يبقى هي اذا قلدت زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:10](#)

طب هو يبقى ارتكبت فضلاً ام اثم فضلاً الرجل اذا جاء وقال ان النقاب فضل الفضل ازاى يقال له لا يحق لك الخطابة بعد ذلك وتتسحب الرخصة لاني قلت عادة - [01:02:23](#)

ادي مصيبة هذه مشكلة الحقيقة مسألة ده حتى دي مخالف الديمقراطية يا اخي. صحيح. حتى لو عملناهم مخالفة ديمقراطية. مخالف لحرية الرأي. حرية الرأي انا رأيي كده. اه. نعم. رأيي ان النقاب فضل. انت رأيك انه عادة خلاص خلصنا. صحيح. كل واحد حر. حتى ما انا بقول لك اهو حتى يعني في حتى في في في - [01:02:42](#)

مقياس الحرية الشخصية بالكلام دهوت هذا حتى مناقض حتى لما يقولون يعني. صحيح صحيح نعم. طبعا آآ كذلك هذا هذا يجرنا الى قضية ادب قفل ادي الخلافة. لوحز في عند هذه المشكلة وعند مشاكل اخرى كثيرة. عندما يرى الخلاف بين المؤسسة الرسمية وبين العلماء - [01:03:02](#)

في في مسائل كثيرة لوحظ شيء من عدم الاعتناء وعدم الاحترام صراحة من الطرف الاخر يعني اهل العلم يتكلمون ولا يتكلمون في احد بكلام جارح ولا يسقطون حق احد في الكلام. واذا تكلم المشايخ في الجهة الاخرى للاسف قالوا كلاما سيئا. فمن قائل هؤلاء السفهاء لا ارد - [01:03:21](#)

عليهم وثاني يقول والله دولي كلهم ده آآ فلان ده ما فيش حد متخصص. هذا سمكري وهذا مش عارف ايه وده كان بقال وكلام يعني هذا الكلام حتى لو كان - [01:03:41](#)

صحيحا فانه لا يعكر شيئا على الصف العلمي. العالم عالم حتى لو كان يعني العلماء السابقين الكتب والالفاظ تزخر بذكر القاب الجزار البقال طب وليه طب ما احمد ابن حنبل كان آآ نعم كان يعمل راعيا كان يعمل حارسا على نعم على ابل آآ ابل قومه - [01:03:52](#) ان يبولون على اعقابهم. نعم صحيح وكثيرون جدا يعني. اه. فهو هذا التسفل في في الخلاف للاسف والخصومة التي تقلب مسألة مسألة علمية لمسألة شخصية طيب هذا لا يوافق الا بالخلاف في شيء. الذي يدعون هم اليه هم يدعون الادب الخلاف وعند الواقع تراهم ابعد الناس عنه - [01:04:12](#)

يعني نسأل الله تعالى ان يصلحنا واياكم. بعضهم بعض هؤلاء المتكلمين في هذه المسألة قال ان النقاب عادة يهودية واستدل على هذا بانه في التلموس. فهذا الكلام آآ اه مدى قبوله على من الناحية العلمية يعني هل كل ما يأتي في التوراة ويأتي في الاسلام يرفض - [01:04:33](#)

والله هذا الكلام انا سمعته يعني واحد باعت لي سي دي. نعم اه للدكتورة امته نصير. اه هي التي قالت هذا الكلام. نعم وانا لاحزت طبعا ان هي ذكرت درجتها العلمية ثلاث مرات - [01:04:54](#)

نعم. او اكثر نعم. في هذا الابه؟ في هذا الكلام انها استاذة للفلسفة والعقيدة والكلام ده. طبعا انا آآ الذي فهمته من ذكرها لدرجتها العلمية اكثر مرة تريد ان تقول انني يعني اتكلم بقانون العلم - [01:05:10](#)

نعم. يعني مش من باب التفاخر انها يعني عايضة تطلع فوق رقاب الناس او الكلام ده. هذا انا ما ظننته يعني واضح يعني. لانها بتقول في الاول ان انا صدري - [01:05:25](#)

رحب جدا للخلاف واقبل الرأي المخالف والكلام ده. وطلبت من المشاهدين ان كل واحد ياتي بقلم وورقة ليكتب خلفها اكتبه الاصحاح ثمانية وثلاثين واربعة وعشرين في العهد القديم نعم. والتلمود - [01:05:35](#)

وكلام موسى ابن بصير والكلام ده وان المرأة اذا خرجت من رد الى ردهة البيت بالبرقع كانت آآ تسحب منها اليهودية. الجنسية اليهودية. فورا. تمام؟ نعم. او كانوا لا يعترفون بها كيهودية. يهودية - [01:05:56](#)

وذكرت برضه ان بعض المتطرفين من الفكر قالوا انها تعد كالزانية نعم طيب طالما انها يعني تكلمت وقالت ان استاذة جامعية وآآ والكلام ده وانا فهمت انها تمشي على قانون العلم ازا كلامها مأسل والكلام ده. نعرض يعني اولاً كلامها على قانون العلم. نعم -

[01:06:13](#)

اولا اتفق اهل العلم كلهم. نعم شف كلهم وبتك على كلهم دي. نعم على مقدمة اساسية ضرورية. نعم. وهي انه لا يجوز لنا اذا ورد في التوراة حكم او في الانجيل حكم - [01:06:40](#)

ان نعتبر هذا من شرعهم نعم لانهم بدلوا كتبهم صحيح. والسورة الفاضحة لفعلهم هذا سورة المائدة وغيرها من سور القرآن الكريم تبين بجلاء انهم حرفوا كتبهم. نعم فاذا لم يثبت - [01:07:09](#)

عندنا في القرآن مثلا ان هذا كان شرعا لهم. نعم او في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا شرعا له ان ان هذا كان شرعا لهم لا يجوز لنا ان نعد هذا من شرعهم - [01:07:27](#)

نعم طيب طيب هذه مقدمة هذه المقدمة. المقدمة الثانية ما ذكره علماء المسلمين ان اليهود والنصارى ليس لهم اسناد متصل الى صاحب نبي اصلا. فضلا عن النبي صحيح وان هذه التوراة العهد القديم او العهد الجديد كتب بعد وفاة الرسل بزمان طويل بعد وفاة موسى عليه. موسى عليه السلام - [01:07:41](#)

اه لان طبعا عيسى عليه السلام نعم اه انه كتب بعد زمانهم اه بعد شو نطلع من الموضوع بعد زمانهم بمسافة طويلة. حتى قال ابن حزم رحمه الله ان هناك في بعض اسانيد الاناجيل انقطاع يصل الى - [01:08:09](#)

ثلاثمائة عام سبحانه الله. يعني يسقط تسقط الدنيا في هذا القطع. اه. في هذا الانقطاع. احنا عندنا الانقطاع طرفة عين يضيع الحديث. يقع الحديث. لا ده انقطاع ثلاثمائة عام. نعم. تمام - [01:08:28](#)

فليس هناك احد استطاع ان يصل بسند متصل الى صاحب نبي. نعم. فضلا عن ان يكون فضلا عن النبي. نعم بعد المقدمة دي انا اسأل الدكتور بقى. مم. هل تستطيع هي بالقانون العلمي - [01:08:43](#)

ان تثبت ان هذا الحكم الذي اورده صحيح. كان موجودا هناك لا تستطيع لا تستطيع ان تسبب لا سيما هي نقلت هذا عن التلمود مش عن التوراة. نعم. نقلت عن التلمود ليس عن التوراة. نعم. يبقى انا ليس عندي نقل مصحح - [01:09:00](#)

ابتداء نعم. وطبعا احنا عندنا كان علماؤنا في باب المناظرات يقولون ثبت العرش ثم انقش. صحيح ثبت الاصل الاول تمام؟ نعم. وبعدين يستدل. نعم. استدل. يعني صحة صحة الدليل. نعم. ثم الدلالة. نعم. بعد ذلك - [01:09:18](#)

اهي ودي مسألة انا اعتقد انه لانها لا تستطيع لا هي ولا غيرها ان يثبتها. ان يثبت ان هذا الحكم مما صح. نعم. من ذلك فهنرجع بقى الكلام بقانون العلم او هو ان هندخل المسألة دي تحت شرع من قبلنا. اه - [01:09:37](#)

شرع من قبلنا. نعم. هل هو شرع لنا اه يعني اذا ورد حكم في التوراة او في الانجيل. نعم. هل يكون شرعا لنا شرع من قبلنا يحتمل ثلاث حاجات نعم - [01:09:55](#)

اما ان يكون كان او هذا الحكم كان شرعا لهم؟ نعم وثبت هذا وجاءت شريعتنا فوافقتهم نعم واما ان يكون شرعا لهم نعم ثبت ذلك وحرمتهم شريعتنا واضح. يبقى اذا اه. طرفان. في طرفان. نعم. الطرف الوسط - [01:10:13](#)

ان يكون في كتبهم ولم ينه عنه ولم يؤمر به عندنا يبقى انا عندي طرفان ووسط. صحيح شرع لهم وافقه شرعنا. نعم. ادي اول حاجة شرع لهم خالفه شرعنا نعم. التالت - [01:10:43](#)

ورد في كتبهم. نعم. ولم يؤمر به ولم ينهى عنه. لم يوافق ولم يخالف. تمام الاولاني كان شرعا لهم نعم. ثم كان شرعا لنا. نعم هذا يحتاج به بالاجماع. صحيح - [01:11:04](#)

تمام؟ نعم. زي مثلا ايه كالقرعة نعم القرعة. قال ابو عبيدة القاسم ابن سلام رحمه الله اقترح ثلاثة من الانبياء اي استخدام القرى اه زكريا عليه السلام ويونس عليه السلام ونبينا صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وسلم - [01:11:20](#)

زكريا عليه السلام وما كنت لديهم اذ يلغون اقلامهم ايهم وكنت ندي اذ يختصمون. نعم. تنازع بنو اسرائيل من الذي يكفل ومريم. نعم. فلما اختلفوا قالوا نأتي بالاقلام التي نكتب بها التوراة - [01:11:43](#)

ونأتي على ماء جار وكلنا يرمي الاقلام قلم. في الماء الجاري. اذا طفى قلم احد هو الذي يكفلها فطفى قلمه. زكريا. زكريا عليه السلام وقصة يونس عليه السلام. نعم. فساهم فكان من المدحضين. نعم. لما ابق في الفلك المشحون قيل ان فيكم عبدا بقا - [01:11:59](#)

آآ المهم ايه يتعمل القرعة مرة واثنين وثلاثة المهم نزل كل مرة تنزل عليه التقمه الحوت وهو مليم لما قذف في بحري وفي حديث الافك في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه - [01:12:20](#)

كنا خرج سلفها وخرجت معه. نعم. يبقى انا اذا عندي القرعة ثابتة في شرع من قبلنا وثابتة. وثابتة في شرعنا فهذا بالاتفاق يعمل بها. يعمل بها. فهو حجة عندنا. نعم. نعم. وكذلك رجم الزاني المحصن - [01:12:43](#)

اهي حديث ابن عمر وحديث البراء ابن عازب. نعم لما اه جيء النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة ورجل من اليهود قد زنا. نعم. قال ما

تجدون الرجم في كتابكم؟ قالوا يحمم - 01:12:57

ويبقى فاهم لبعض ويعني ايه يفضحوهم يعني. طيب فقال هكذا تجدون الرجم في كتابكم؟ نعم قالوا نعم قال فاتوا بالتوراة فجاء بالتوراة فقرأ الفتى حتى اذا جاءت على اية الرجم فوضع اصبعه عليها فقال له عبدالله بن سلام ارفع اصبعك فرفع اصبعه -

01:13:09

وجد اية الرجل تحت اصبعه. نعم. تحت اصبعه. اصبعه. في حديث البراء بن عازب قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتو تمام؟ وامر النبي صلى الله عليه وسلم بهم فرجم. الرجم كان موجودا ثم موجودا في ايامنا فهذا بالاتفاق -

01:13:31

نعم آآ ده الايه؟ نعم القسم الثاني ان يكون مشروعا عندهم نعم وينهى عنه عندنا فهذا ليس بشرع لنا بالاتفاق ايضا. نعم زي مسلا ايه زي بناء المساجد على القبور. نعم - 01:13:54

تمام؟ في قصة اهل الكهف ربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر القسط قال الكافر قال ايه قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذ لنتخذن عليهم مسجدا. هم فهل يجوز لان ده شرع من قبلنا؟ نعم. فهل يجوز - 01:14:15

ان نتخذ مسجدا على قبر الجواب لا. لا يجوز. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث من اواخر الاحاديث التي تكلم بها. النبي صلى الله عليه وسلم في حياته المباركة. نعم - 01:14:32

قبل ان يموت بثلاثة ايام. نعم. كان معه خميسة. يضعها على الوجه ويرفعها وهو يقول قاتل الله اليهود والنصارى لعن الله الله اليهود والنصارى فيه قتل. نعم. ايضا اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الا اني انهاكم عن ذلك. الا اني انهاكم عن ذلك - 01:14:45

الا اني انهاكم عن ذلك. قالت عائشة فلولا ذاك اي لولا لعنه ابرز قبره لكنه خشي ان يتخذ مسجدا. نعم وبعض الناس بكل اسف الذين يروجون لبناء المساجد على القبور احتج قضية آآ قبر ابي بصير. اه - 01:15:04

قبر ابي بصير. اه طبعاً. هم. الحديث طبعاً في الصحيحين اه الحديث في البخاري. البخاري نعم. البخاري عفواً. نعم. في البخاري اه قصة بقى ايه اه جاء بابي جندل والكلام وسيلة فالمهم - 01:15:27

آآ يقول الحافظ ابن حجر في الشرح وروى موسى ابن عقبة بسند صحيح عن الزهري انهم اتخذوا مسجداً على قبر ابي بكر. على قبر ابي بصير. صحيح فقال ايه؟ بسند صحيح - 01:15:45

نعم. طبعاً بعض هؤلاء الذين يعني يندبون. نعم. يندبون الى بناء المساجد على القبور مخالفين بذلك اقوال اهل العلم يقول اهو ادي في ايام النبي عليه الصلاة والسلام. بني قبر على على مسجد بني مسجد. بني مسجد على قبر ولم ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:01

طبعاً بكل اسف طبعاً اللي يعرف يعني الغش في هذا القول والتدليس هم الذين درسوا علم الحديث. الحديث. لان هو الحديث يرويه الحديث المتصل بيروي الزهري. نعم. عن عروة عن عائشة. نعم - 01:16:25

وبعدين في موسى ابن عقبة لما يقول الزهري ان هذا مرسل او معضل. صحيح. مرسل او معضل. نعم. اذا كان المراسيل تكلم فيها الشافعي والعلماء بعد سنة متين اخذوا بقول الشافعي عن بكرة ابيهم في ترك في الاحكام الجزئية الشرعية. نعم - 01:16:38

فكيف يؤخذ بمرسل في مثل هذا الامر الخطير الذي يمس العقيدة. فده كان في شرع ما قبلنا. نعم. لكن اتى شرعنا نهى عنه. نهى عنه لا يحل لنا ان نفعله. كذلك اتخاذ الاصنام - 01:17:00

نعم. او التماثيل في يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب. نعم. النهاردة ده كان في آآ شريعة سليمان عليه السلام انه ممكن يمثله تماثيل. نعم. جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله آآ قال آآ ان اشد الناس عذاباً - 01:17:14

يوم القيامة المصورون. نعم هذا النوع من التصوير محرم باتفاق اهل العلم اي عليه اجماع. التي لها ظل. السورة. التي لها ظل. التماثيل. هم يعني اه اكثر اهل العلم على تحريم حتى الصور الفوتوغرافية. صحيح. الا بعض العلماء المتأخرين الذين - 01:17:34

اجازوا سأل اهل العلم قبل ذلك انما يحرمون التصوير باطلاق سواء كان له ظل او ليس له ظل الا ما دعت اليه الحاجة اول حاجة. نعم

فالتهاردة لما نيجي نشوف اي تمثال منصوب - [01:17:52](#)

او على الاقل المانيكان اللي بيتحط بكل اسف في الفيتامينات بتاع الملابس والكلام ده هذا كله محرم. نعم. كله محرم ليه لان شريعتنا اتت جاءت بتحريمها. بتحريم هذا. نعم. يبقى انا عندي بقى النوع الثاني وهو - [01:18:07](#)

ايح في شرع من قبل. ايح في شرع من عندهم وايح. ولكنه نسخ في شرعنا او منع في شرعنا. نعم. يبقى النوع الثالث. وهو الذي ثبت في شرعه نعم ولم نؤمر به ولم ننهي عنه هذا - [01:18:22](#)

ليس من ديننا في شيء. نعم ليس من ديننا في شيء. نعم. الا ان يكون ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام على سبيل على سبيل الحكاية. اه. فحينئذ العلماء بيستأنسوا عندنا قوله قوله المعروف اذا حدثكم بنو اسرائيل فهل تصدقوه - [01:18:38](#) ولا تكذبوا فاحنا عايزين نسأل بقى سؤالين. نعم السؤال الاول هل هذا الكلام المنقول عن اليهودية ثبت لم يثبت ما نقدرش اذا كان لمجرد وروده في كتابهم فنقل القرافي وابن تيمية وغيرهم الاتفاق والاجماع انه ليس - [01:18:58](#)

شرعا. نعم ليس شرعا. صحيح. امتى الشرع يكون اذا ورد في كتابنا؟ نعم. يعني مسلا زي قول الله عز وجل وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والامل فبالانف جاء في كتاب الله. والسنة بالسن والجروح قصاص يعرفن يقينا ان هذا كان من كتابهم. نعم. اذا ورد في القرآن شيء - [01:19:23](#)

واعلمنا الله عز وجل انه نزله عليهم في التوراة او في الانجيل فهذا قطعا من اما ان يرد مجردا في كتابهم فهذا باتفاق علماء المسلمين لا يجوز ان نقول انه كان من شرع بني اسرائيل. نعم. فهل تستطيع الدكتورة ان - [01:19:44](#)

انها تسببت هذه القضية الاولى للأسف ابتداء. قطعا يعني سلمنا انها استطاعت. اه. تأتي تمام؟ اه. سلمنا انها استطاعت ان تثبت ان هذا ان هذا كان من شرعهم. شرع اليهودي. اه - [01:20:00](#)

فاتفاق شرعنا مع شرع اليهودية لا شيء فيه. صحيح. هذا يكون من جملة ما اتفقت فيه الايه؟ الشرائع. ما اتفقت فيه الشرائع. ولم تتضاد. نعم. يبقى خلاص كان شرعا وكان شرعا لنا. زي مسلا سني فترة مثلا. نعم. سن الفطرة - [01:20:12](#)

آآ اللي هي القدر الثابت من الدين عند سائر الانبياء نعم. قدر ثابت ينتقل من نبي الله. من نبي الى نبي. نعم. تمام؟ نعم. وهو من جملة الفطرة اللي هي الدين مش شرائع. الشرائع الانبياء تختلف - [01:20:27](#)

صحيح. يعني تتفق باشياء وتختلف اما الدين فلا يختلف. ثابت اه. لما الدين والفطرة من الدين. نعم. واخذ بالك؟ زي اللحية مثلا لحية مسلا على سبيل المسال انا سمعت سنة - [01:20:43](#)

اه اتنين وتمانين كان في برنامج زمني اسمه ندوة على الرأي. اه فكانوا يجيبوا آآ بعض المشايخ من الكليات وبعض الشباب يناقشوه والكلام ده فقال بعض الناس وسمعت انا بنفسي - [01:20:59](#)

قال يا جماعة اولاً اليهود آآ ملتحن والنصارى ملتحن. مم. يبقى احنا عشان نخالف اليهود والنصارى لابد ان احنا نحلق ايه؟ لحانا. لابد ان نحلق لحام انا نعم. تمام؟ حتى ايه؟ تثبت المخالفة لليهود والنصارى. طبعا دي فيها مغالطات مش هندخل فيها لكن عايز اقول

اللحية من الفطر من سنن الفطرة - [01:21:16](#)

اي القدر الثابت عند كل الانبياء. فلو سلمنا جدلا ان اصبحتنا الصبح لقينا كل اليهود اللي في العالم ملتحن. اه. كل النصارى اللي فعلوا ملتحن فهذا لا يحملون على حلق لحانا. الفة. لاننا نتفق مع - [01:21:37](#)

هم في سنن الفطرة. صحيح. فقد سلمت فطرتهم في هذه الجزئية واتفقنا معهم لان الفطرة هي القدر الثابت. اي نعم. فده الكلام الكلام لو عايزين نتكلم كلام علمي يعني. اه. في مسألة هل النقاب جاي من التوراة او هو سنة يهودية والكلام ده لا اتكلم الا بهذا بارك الله

فيكم سيدنا. طبعا هناك كلام - [01:21:51](#)

كثير جدا هناك دعاوى كثيرة مثل قول بعضهم بعض ايضا الاساتذة انا اشمز عندما ارى منتقبة مصرية وتركز على هذه لا ادري والله. ولولا ان الوقت قد ازف وقد يعني سحب البساط من تحت ارجلنا - [01:22:11](#)

لجلسنا حتى الصباح المستفيدين منكم فيعني حتى انا لعلي خسرت كثيرا في هذا الحوار لكن انا غلبنى دوري الاصلي ان انا اجلس

مستمعا ولم اود ان اناقشكم ولا ان احوركم في شيء. الله يحفظك. نسأل الله ان يحفظكم ويمتعنا بطول بقائكم. بارك الله فيك. ايها

الاخوة الاحباب - [01:22:29](#)

بعد هذا الحوار الماتع مع سماحة شيخنا الامام العلامة المحدث ابي اسحاق الحويني حفظه الله تعالى. هذا حقكم يا سيدنا واقل من

حقكم. اسأل الله ان يحفظكم اسأل الله تعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا - [01:22:46](#)

وان ينفعنا بما علمنا. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:23:01](#)